

## "اتجاهات بعض فئات المجتمع الليبي نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدروس التربية البدنية "

د. / زكية إبراهيم احمد كامل - ا.ك.د/ كمال رمضان الأسود - م.د / مجدي ابوبكر حمزة

الكلمات المفتاحية: اتجاهات فئات المجتمع ، دمج الأطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة.

### الملخص

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في مجال تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح دمجهم في التعليم العام حقيقة على أرض الواقع حيث تغيرت النظرة السلبية لهذه الفئة إلى نظرة مستقبلية جديدة تنادى بحق الطفل ذو الاحتياجات الخاصة في المشاركة وعدم إنكار حقه في الاستفادة أو إخضاعه لأي نوع من التمييز أو التفرقة عند تنفيذ البرامج المدرسية وخاصة برامج التربية البدنية .

وتهدف الدراسة التعرف على اتجاهات بعض فئات المجتمع الليبي وتحديدًا في مدينة طرابلس نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدروس التربية البدنية .

أتبع الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لجمع البيانات من خلال استبيان لقياس اتجاهات أفراد المجتمع المستهدفين بالدراسة وهم :

- (أ) أولياء أمور الأطفال الأسوياء.
  - (ب) أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - (ج) الأطفال الأسوياء بالمرحلة الابتدائية.
  - (د) معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية.
- وكانت أهم النتائج : - تباين في اتجاهات أولياء الأمور.
- وجود اتجاهات ايجابية بين معلمي التربية البدنية.
- وجود اتجاهات متوسطة بين الأطفال الأسوياء.
- ومن أهم التوصيات : - نشر الوعي المجتمعي بأهمية الدمج بين الأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- اعتماد أسلوب الدمج كأحد الأساليب التربوية الحديثة في المدارس الليبية.

## ABSTRACT:

The educational field in world has witnessed a sustainable growth in the education of children with special needs and integrated into the public education on the ground realities, where the negative view for this category has been changed to a new view by calling for the right of a child with special needs to participate as well as do not denied their rights to take advantage or subjected to any kind of excellence or distinction especially when implementing school programs and special physical education programs.

The present study aims to: Identify the trends of some Libyan society groups, specifically in the Tripoli city, in order to the integration of children with special needs to physical education lessons.

The researchers followed the descriptive method using survey to collect data through a questionnaire to assess trends in public opinions of participants in this study and they are:

- (A) Parents of children.
- (B) Parents of children with special needs.
- (C) children of primary school.
- (D) Physical education teachers in primary education.

## 1. المقدمة :

يهتم عالمنا المعاصر بدراسات الطفولة اهتماما بالغا وذلك لأن الطفولة مستقبل كل أمة ، ويجب العناية بها واتخاذ الوسائل التي تكفل لها النمو المتكامل واستقرار النفسي وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة للأطفال عامة فإن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم أشد حاجة لمثل هذه الرعاية والعناية حيث يشكلون طاقات معطلة جزئيا أو كليا .

تعتبر قضية الاهتمام بدوي الاحتياجات الخاصة من أهم القضايا المجتمعية والتي أهملت لعقود طويلة في مجتمعنا العربي وقد كان لإهمالها تداعيات سلبية اجتماعية و اقتصادية على كيان المجتمع . وتشكل قلة الوعي المجتمعي مشكلة حقيقية في الطريقة التي ينظر بها المجتمع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث احتياجاتهم إلى الانتماء بمجتمع يحبهم ويخون عليهم ويتكامل معهم ويؤهلهم في بيئة بعيدة عن العزلة ودمجهم في المجتمع كمواطنين عاديين . (صحيفة الأهرام: 2015)

ويعتبر الدمج من أهم الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة وأحدثت تطورات ذات أهمية في مجال رعاية وتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤدي إلى تحسين مستوى القبول الاجتماعي لديهم والنهوض بهم وذلك من خلال وضعهم في بيئة تعليمية قريبة من البيئة التربوية العادية مع الأطفال الأسوياء في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن

استفادتهم من البرامج المقدمة في هذه المدارس ، وقد يكون المحج أكاديمي في المواد الدراسية أو رياضيا في دروس التربية البدنية. ( رانيا صبحي : 2002 : 28، 90)

ومما يذكر أن الأهداف العامة للتربية البدنية للأطفال الخواص لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية للأطفال الأسوياء حيث أن لكل منهم نفس الأحتياجات النفسية والحركية والاجتماعية إلى جانب رفع مستوى الانتباه والتذكر والإدراك وهي العوامل المشتركة لكثير من الأطفال الخواص بغض النظر عن نوعية الأحتياج ، سواء كانوا من المتوحدين وذوى الإعاقة الذهنية أو مفرطى الحركة أو ضعاف السمع أو البصر من القابلين للتعليم. (Kir Rhner G, Fisbukne 1995) (سليمان عبد الواحد : 2013)، (عبد المطلب أمين : 1996)

وتعتبر التربية البدنية مجالاً خصباً بما تتضمنه من برامج التربية الحركية المطبقة في المرحلة الابتدائية فهي مدخلاً مميّزاً لتطبيق أسلوب الدمج نظراً لما لها من دور هام في تنمية التواصل الاجتماعي بين الأطفال ، والتعبير عن الذات ، وإكساب الأطفال الاتجاهات الإيجابية نحو مجتمعهم . (أمين الخولى ، أسامه راتب : 1998)

أن رعاية ذوى الأحتياجات الخاصة حق تنص عليه الدساتير والمواثيق الدولية ، وقد تضاربت الإحصائيات عن حقيقة أعدادهم فقد قدرت إحصائيات الأمم المتحدة أن أعدادهم يصل إلى 15 مليون يحتاجون إلى دمجهم في نظم تعليمية وبرامج تأهيلية ومدارس متخصصة تتوافر في كثير من بلدان العالم ، وعلى الرغم من أن أسلوب دمج الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة أصبح أنجاه تربوي عالمي سبقتنا إليه كثير من الدول المتقدمة في العالم إلا أن الكثير من بلدانا العربية ما زالت حديثة العهد في تطبيق هذا الأسلوب أو مترددة في ذلك ، ويرجع هذا لأن أسلوب يحتاج إلى الكثير من الإجراءات والقوانين المنظمة ، ولعل المشكلة الكبرى في تطبيق هذا النظام تكمن في اتجاه بعض فئات المجتمع نحو أسلوب الدمج .

فأوليا أمور الطلاب الأسوياء يحتجون عليه لأنه قد يؤثر بالسلب على أطفالهم مما يهبط بمستواهم التعليمي والتربوي وفي اتجاه آخر يرى أولياء أمور الأطفال الخواص أن الدمج أسلوب يحقق فرص متكافئة لأطفالهم في التعليم وهو حق أنساني عالمي إلا أنهم يخشون من بعض الآثار السلبية عليهم .

بينما يؤكد الخبراء التربويون أن الأطفال الخواص سيعانون من إحساسهم بالروتين أمام زملائهم مما يحد من مستوى تقدمهم فضلا عن الحاجة إلى معلمين متخصصين ومناهج معدة لذلك . (صحيفة الأهرام / 2015)

تأسيساً على ما سبق واستنادا إلى نتائج البحوث السابقة (18)، (19)، (16)، (20)، (5)، (6)، (13)، (4) تنبين للباحثين أن هناك تباين في اتجاهات بعض الفئات المجتمعية نحو استخدام أسلوب الدمج في كثير من المجتمعات التي أخذت به ، وحيث أن الدمج أسلوب لم يطبق بعد في الدولة الليبية ، وكنقطة انطلاق سعيًا لتهيئة المجتمع لهذا الأستخدام مستقبلا .

وهنا يصبح السؤال الملح ... هو ما اتجاهات المجتمع الليبي ممثلة في بعض فئاته نحو أسلوب الدمج في دروس التربية

**وبمعنى أوضح :**

- ما اتجاهات أوليا أمور الأطفال الأسوياء نحو الدمج في درس التربية البدنية .
- ما اتجاهات أولياء أمور الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة في دروس الدمج في التربية البدنية .
- ما اتجاهات الأطفال الأسوياء في دروس الدمج في التربية البدنية .
- ما اتجاهات معلمي التربية البدنية في دروس الدمج في التربية البدنية .

## 2. إجراءات البحث :

### 1.2 المنهج المستخدم : استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لإجراءات البحث.

- أولياء أمور الأطفال الأسوياء.
  - الأطفال الأسوياء بالمرحلة الابتدائية.
  - معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية.
- في حين تم اختيار مركز طليطلة، ومركز سيدي المصري لمجموعة أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مركزي طليطلة، سيدي المصري بطرابلس.
- وقد بلغ إجمالي حجم العينة المختارة (240) فرداً - كما توضحها جدول (1)

### جدول (1) التوصيف العددي لعينة البحث موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

الدراسة الأساسية		الدراسة الاستطلاعية		عينة البحث	فئات العينة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
82.56	71	17.44	15	86	أولياء أمور الأطفال الأسوياء
71.43	25	28.57	10	35	ولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
71.15	37	28.85	15	52	الأطفال الأسوياء
77.61	52	22.39	15	67	المعلمين
77.08	185	22.92	55	240	المجموع

يتضح من جدول (1) و الخاص بالتوصيف العددي لعينة البحث ان عينة البحث الكلية بلغت 240 مقسمة الى عينة الدراسة الاستطلاعية (55) فرداً بنسبة 22.92% من اجمالي عينة البحث كما بلغت عينة الدراسة الأساسية (185) فرداً بنسبة 77.08% من اجمالي عينة البحث .

### 2.2 أداة جمع البيانات :

تمثلت أداة جمع البيانات في البحث الحالي في الاستبيان للتعرف على اتجاهات الأطراف المجتمعية عينة البحث نحو أسلوب الدمج في درس التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة طرابلس بليبيا .  
خطوات بناء الاستبيان :

- تم الرجوع إلى الدراسات المرجعية السابقة الأدبيات العلمية التي لها علاقة بالاتجاه (18)، (19)، (20)، (15)، (6)، (10).
- تمكن الباحثون من وضع الاستبيان في صورته الأولية والمكونة من (4) صور يختص كل صورة منها بأحد الفئات المجتمعية موضع البحث ، وتمت صياغة عباراته في عدد (68) عبارة .
- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الخبراء في مجال طرق التدريس ، الصحة النفسية ، علم النفس بغرض الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله مرفق (1) .
- في ضوء آراء الخبراء تم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة 80% فأكثر وبذلك بلغت عدد العبارات (65) عبارة بعد الحذف والتعديل وليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكوناً من (4) أجزاء
- تم تقدير درجة الإجابة على الاستبيان وفق ميزان التقدير الخماسي (ليكرت) (5، 4 ، 3 ، 2، 1) مع مراعاة أن يتضمن الاستبيان على بعض العبارات الكاشفة مثل العبارات رقم (13) ، (16) في الصورة (أ) والعبارة رقم (12) في الصورة (ب) والعبارة رقم (9) في الصورة (ج) والعبارة رقم (21) ، (22) في الصورة (د) .

والجدول التالي يوضح الصور الأربعة للاستبيان في صورتها النهائية وعدد العبارات الخاصة بكل صورة وكذا الفئة المختصة بكل صورة .

### جدول (2) يوضح الصور الأربعة الخاصة بالاستبيان وعدد عبارات كل صورة

عدد العبارات	صور الاستبيان والفئات المختصة بها	عدد العبارات	صور الاستبيان والفئات المختصة بها
12	(ج) الصورة الخاصة بالأطفال الأسوياء	16	(أ) الصورة الخاصة بأولياء أمور الأطفال الأسوياء
22	(ب) الصورة الخاصة بمعلمي التربية البدنية	15	(ب) الصورة الخاصة بأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

### 1.2.2 المعاملات العلمية للاستبيان :

#### - صدق الاستبيان :

تم التوصل لصدق الاستبيان من خلال العرض على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم في صدق المحتوى الخاص بعبارات الاستبيان وقد أرتضى الباحثون لنسبة الموافقة 80% لقبول العبارات .

كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان في صورة الأربعة وذلك على عينة استطلاعية قوامها (55) فرداً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ويوضح ذلك الجداول المعروضة (بمرفق 2) .

#### - وثبات الاستبيان : (أ)

تم إيجاد ثبات لاستبيان عن طريق إيجاد معامل ألفا لكرونباك على عينة البحث الاستطلاعية وجدول (3) يوضح ذلك .

### جدول (3) معامل ألفا لكرونباك لعبارات الصور الأربعة للاستبيان

معامل ألفا لكرونباك	المحاور	صورة الاستبيان
0.724	استبيان أولياء أمور الأطفال الأسوياء ن = 15	أ
0.669	استبيان أولياء أمور الأطفال الغير أسوياء ن = 10	ب
0.735	استبيان الأطفال الأسوياء ن = 15	ج
0.667	استبيان المعلمين ن = 15	د

يتضح من جدول (3) و الخاص بمعامل ألفا لكرونباك لعبارات الاستبيانات الأربعة ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك للعبارات في كل استبيان إلى ما بين (0.667 إلى 0.735) وهذه القيم أكبر من 0.06 مما يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء الاستبيان وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه العبارات من الممكن يؤثر سلباً في بناء الاستبيان .

- ثبات الاستبيان بإعادة التطبيق: (ب)

جدول (4) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية لإيجاد ثبات إعادة تطبيق صور الاستبيانات الأربعة

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية	الصور
		ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س		
0.917	0.31	3.33	0.18	2.13	44.29	2.00	44.47	استبيان أولياء أمور الأطفال الأسوياء ن = 15	أ
0.909	0.10	3.37	0.06	2.30	50.29	2.10	50.24	استبيان أولياء أمور الأطفال الغير أسوياء ن = 10	ب
0.899	0.50	2.41	0.21	1.60	33.26	1.60	33.47	استبيان الأطفال الأسوياء ن = 15	ج
0.941	0.48	3.54	0.29	2.37	60.65	2.40	60.94	استبيان المعلمين ن = 15	د

\* معنوي عند مستوى 0.05 = 2.14 ، 2.26

يتضح من جدول (4) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية بفارق 10 أيام لإيجاد ثبات إعادة تطبيق صور الاستبيان الأربعة عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.10 إلى 0.48) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 ، كما تراوح معامل الثبات ما بين ( 0.899 إلى 0.941) مما يؤكد أن الصور الأربعة تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .

وبذلك أصبح الاستبيان صالحاً للتطبيق في صورته النهائية مرفق (2) .

### 3.2 الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستبيان خلال الفترة من 2004/12/14 وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لتوزيع الاستبيان على أفراد العينة الأساسية وذلك لتوضيح الغرض من الاستبيان والأجابه عن أي تساؤلات .

### 4.2 المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط ، معامل ألفا لكرونباك والنسبة المئوية ، مربع كاي.

### 3. عرض ومناقشة النتائج :

جدول (5) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى أولياء أمور الأطفال في الاستبيان (الصورة أ) ن = 71

الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق تماما		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		موافق تماما		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	83.10	3.32	*73.44	0.00	0	1.41	1	21.13	15	21.13	15	56.34	40	أرى أن أسلوب الدمج اتجه تربوي عالمي	1
16	60.92	2.44	*10.20	11.27	8	11.27	8	28.17	20	21.13	15	28.17	20	أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي	2
6	75.35	3.01	*39.07	4.23	3	7.04	5	16.90	12	26.76	19	45.07	32	أتمنى أن تعطي الدولة اللببية اهتماماً يطبق أسلوب الدمج في مدارسنا	3
14	63.03	2.52	*41.04	1.41	1	8.45	6	45.07	32	26.76	19	18.31	13	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال الأسوياء	4
11	63.73	2.55	*33.58	5.63	4	7.04	5	42.25	30	16.90	12	28.17	20	لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	5
2	79.58	3.18	*51.32	0.00	0	2.82	2	21.13	15	30.99	22	45.07	32	أتمنى أن تتقبل ابني زميله ذوي الاحتياجات الخاصة بدرس التربية البدنية	6
7	70.07	2.80	*24.70	7.04	5	8.45	6	21.13	15	23.94	17	39.44	28	أخشى أن يعزف أبني عن المشاركة في دروس التربية البدنية	7
4	77.11	3.08	*49.77	5.63	4	7.04	5	9.86	7	28.17	20	49.30	35	أتحوف أن يكتسب ابني عادات سلوكية غير مرغوبة لاشترائه في دروس الدمج	8
11	63.73	2.55	*13.15	12.68	9	14.08	10	14.08	10	23.94	17	35.21	25	المشاركة في دروس الدمج تساعد أبني على تكوين صداقات جديدة	9
10	65.14	2.61	*14.00	9.86	7	14.08	10	16.90	12	23.94	17	35.21	25	أرى أن دروس الدمج تنمي روح المحبة والتعاون بين الأطفال	10
4	77.11	3.08	*47.52	4.23	3	7.04	5	14.08	10	25.35	18	49.30	35	أخشى أن المدرس لن يهتم بأبني في دروس الدمج	11
3	77.82	3.11	*48.65	1.41	1	9.86	7	14.08	10	25.35	18	49.30	35	أرفض أن يعلب أبني مع زميل من ذوي الاحتياجات الخاصة خوفاً من حدوث إصابات	12
11	63.73	2.55	*12.59	9.86	7	16.90	12	16.90	12	21.13	15	35.21	25	لن يشعر أبني بالمتعة في دروس التربية البدنية بأسلوب الدمج	13
8	69.37	2.77	*22.87	5.63	4	14.08	10	16.90	12	23.94	17	39.44	28	المشكلات السلوكية المتوقع حدوثها في دروس الدمج لا تختلف كثيراً عن مشكلات الدروس العادية	14
14	63.03	2.52	*11.75	12.68	9	14.08	10	16.90	12	21.13	15	35.21	25	لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مواد دراسية أخرى غير التربية البدنية	15
9	66.20	2.65	*20.76	9.86	7	12.68	9	11.27	8	35.21	25	30.99	22	أشعر أن أبني يمكنه التواصل مع زميله ذي الاحتياجات الخاصة	16

\*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 9.49

يتضح من جدول (5) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى أولياء أمور الأطفال الأسوياء في الاستبيان (الصورة أ) وجود فروق معنوية بين الاستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 10.20 إلى 73.44 ) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 و قد حققت عبارة أرى أن أسلوب الدمج اتجه تربوي عالمي أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 83.10 % تلتها عبارة أتمنى أن تتقبل أبني زميله ذي الاحتياجات الخاصة بدرس التربية الرياضية بنسبة موافقة بلغت 79.58 % ثم عبارة أرفض أن يعلب أبني مع زميل من ذوي الاحتياجات الخاصة خوفاً من حدوث إصابات بنسبة موافقة بلغت 77.82 % ثم عبارة أتحوف أن يكتسب ابني عادات سلوكية غير مرغوبة لاشترائه في دروس الدمج و عبارة أخشى أن المدرس لن يهتم بأبني في دروس الدمج بنسبة موافقة بلغت 77.11 % و توالى العبارات حتى عبارة أرى أن دروس الدمج تنمي روح المحبة والتعاون بين الأطفال بنسبة موافقة بلغت 65.14 % ثم عبارة لدي قناعة بأن أسلوب

الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية و عبارة المشاركة في دروس الدمج يساعد أبني على تكوين صداقات جديدة و عبارة لن يشعر أبني بالمتعة في دروس التربية البدنية بأسلوب الدمج بنسبة موافقة بلغت 63.73 % ثم عبارة أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال الأسوياء و عبارة لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مواد دراسية أخرى غير التربية البدنية بنسبة موافقة بلغت 63.03 % و جاءت في الترتيب الأخير عبارة أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 60.92 %.

وهذا يعني أن العبارات أرقام (1)،(3)،(6)،(8)،(8)،(11)،(12) وفقاً لترتيبها أجهها متوسطاً نحو دروس الدمج في التربية البدنية وبمتوسط حسابي يتراوح بين (3.01:3.32) وهذه النتائج تتفق ودراسة (فوزيه بنت عبد الباقي: 2009) والتي أوصت بضرورة التوسع في تجربة الدمج وفقاً لما جاء في آراء أولياء الأمور وهو ما عبرت عنه العبارات (1) ، (3) وعلى الرغم من أن العبارات (1) تؤكد على أن الدمج أجه تربوي عالمي فأن العبارات (2) تؤكد على أهمية التوعية بمفهوم الدمج والحاجة إليه متفقة مع (صبيحي حمدان : 2009)

وتوضح العبارات أرقام (2)،(4)،(15)،(13)،(9)،(5)،(16)،(14)،(7)،(10) والتي جاءت في ترتيب متأخر لتمثل أجههاً سلبياً نحو أسلوب الدمج حيث أن المتوسط الحسابي لها كان أقل من (13) درجة متفقة في ذلك مع نتائج (كويبتن : 1992) من أن أجهات أولياء أمور التلاميذ الأسوياء كانت أكثر سلبية نحو الدمج بينما تتعارض هذه التوصيات السلبية مع ما يذكره عبد اللطيف أمين : 1996) ،(مصطفى محمد : 2007) والتي أشارت إلى تحسن مهارات التفاعل الاجتماعي من الصداقات والمبادرات والتعاون بين التلاميذ وهو ما عبرت عنه العبارات (5)،(9)،(10)،(16)

ويرجع الباحثون نتائج هذه العينة إلى عدم وضوح مفهوم وأهمية أسلوب الدمج مما أدى تخوف أولياء الأمور من حدوث مشكلات سلوكية مع أبنائهم وأهتمام المدرس بالتلاميذ ذوي الأحتياجات على حساب أبنائهم .

جدول (6) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستبيان (الصورة ب) ن = 25

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق تماماً		موافق الى حد ما		موافق		غير موافق تماماً		مربع كاي	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة الكلية	الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار				
1	أرى أن أسلوب الدمج اتجاه تربوي علمي	52	13	28	7	20	5	0	0	*23.60	3.32	83	8
2	أتمنى أن تعطي الدولة الليبية اهتماماً بتطبيق أسلوب الدمج في مدارسنا	48	12	40	10	12	3	0	0	*25.60	3.36	84	7
3	أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي	40	10	36	9	12	3	8	2	*14.00	3	75	13
4	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	48	12	36	9	12	3	4	1	*22.00	3.28	82	10
5	لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	52	13	48	12	0	0	0	0	*37.60	3.52	88	6
6	أتمنى أن يلام أسلوب الدمج مع قدرات أبني وإمكانياته المحددة	48	12	40	10	8	2	4	1	*24.80	3.32	83	8
7	لا أتوقع أن يوفر درس الدمج لابني قدر من المتعة والبهجة	28	7	32	8	8	2	16	4	4.80	2.4	60	15
8	أخشى أن يتعرض أبني للإصابة في دروس الدمج	56	14	28	7	4	1	4	2	*25.20	3.2	80	11
9	أخشى أن يتعرض أبني لآثار نفسية سيئة نتيجة لعدم تقبله من الأطفال الأسوياء	60	15	36	9	4	1	0	0	*36.40	3.56	89	4
10	أشجع أبني على المشاركة في دروس التربية البدنية بأسلوب المدمج	60	15	36	9	4	1	0	0	*36.40	3.56	89	4
11	لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مقررات دراسية أخرى	40	10	28	7	12	3	8	2	9.20	2.76	69	14
12	المشاركة في دروس الدمج ستساعد أبني في تكوين صداقات جديدة	48	12	36	9	8	2	4	1	*21.20	3.2	80	11
13	أرى أن مستقبل هذا الأسلوب من التعليم غير واضح أو محدد بمراحل معينة	68	17	32	8	0	0	0	0	*45.60	3.68	92	2
14	لا توجد قرارات واضحة وصریحة حول نظام الدمج في الدرس	68	17	32	8	0	0	0	0	*45.60	3.68	92	2
15	أخشى أن تتضمن الشهادة الدراسية لأبني إشارة إلى أنه تعلم أسلوب الدمج مما يضره مستقبلاً	80	20	20	5	0	0	0	0	*60.00	3.8	95	1

\*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 9.49

يتضح من جدول (6) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستبيان (الصورة ب) وجود فروق معنوية بين الاستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 14 إلى 60 ) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد فروق معنوية بين الاستجابات في عبارة لا أتوقع أن يوفر درس الدمج لابني قدر من المتعة والبهجة و عبارة لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مقررات دراسية أخرى حيث بلغت قيمة مربع كاي على التوالي ( 4.80 ، 9.20 ) و هذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حققت عبارة أخشى أن تتضمن الشهادة الدراسية لأبني إشارة إلى أنه تعلم أسلوب الدمج مما يفيدته مستقبلاً أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 95 % تلتها عبارة أرى أن مستقبل هذا الأسلوب من التعليم غير واضح أو محدد بمراحل معينة و عبارة لا توجد قرارات واضحة وصریحة حول نظام الدمج في الدرس بنسبة موافقة بلغت 92 % ثم عبارة أخشى أن يتعرض أبني لآثار نفسية سيئة نتيجة لعدم تقبله من الأطفال الأسوياء و عبارة أشجع أبني على المشاركة في دروس التربية البدنية بأسلوب المدمج بنسبة موافقة بلغت 89 % ثم عبارة لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية بنسبة موافقة بلغت 88 % و توالى العبارات حتى عبارة أخشى أن يتعرض أبني للإصابة في دروس الدمج و عبارة

المشاركة في دروس الدمج ستساعد أبني في تكوين صداقات جديدة بنسبة موافقة بلغت 80 % ثم عبارة أسلوب الدمج غير واضح لدي بنسبة موافقة بلغت 75 % ثم عبارة لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مقررات دراسية أخرى بنسبة موافقة بلغت 69 % و جاءت في الترتيب الأخير عبارة لا أتوقع أن يوفر درس الدمج لابني قدر من المتعة والبهجة بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 60% .

وهذا يعني أن العبارات أرقام (15)،(14)،(13)،(10)،(5) وفقاً لترتيبها وبمتوسط حسابي أعلى من (3.5) درجة أشارات إلى وجود اتجاه إيجابي لتطبيق أسلوب الدمج من وجهة نظر العينة متفقة في ذلك مع نتائج دراسة نتائج دراسة (كوبنتن : 1991) والتي تشير إلى أن أسلوب الدمج يؤدي إلى تحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعلم والتداخل مع الأفراد .

كما تتفق النتائج مع دراسة (صبيحي حمدان : 2009) ، وبما جاء بجريدة الأهرام : (2009) من أن أسلوب الدمج له آثار إيجابية على نفسية ذوى الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم وتدعم هذه الآراء نتائج العبارات (10)،(5) . وتشير العبارات (16)،(15)،(14) من حيث الترتيب إلى اتجاه عالي لدى أفراد العينة إلى التخوف من مستقبل هذا الأسلوب في التعليم وأثاره السلبية على أبنائهم متفقة مع نتائج دراسة (كوبنتن : 2009) ويعزى الباحثون ذلك إلى عدم اعتماد هذا الأسلوب في النظام التعليمي بدولة ليبيا وعدم وجود قرارات تنظيمية تطبيقية وكذلك عدم وضوح المفهوم .

وفي اتجاه آخر تشير نتائج العبارات (12)،(8)،(6)،(4)،(3)،(2)،(11) وفقاً لترتيبها إلى اتجاه متوسطاً حيث أن درجة المتوسط الحسابي لها تراوحت ما بين (3.0 : 3.36) .

فيما يخص النواحي الاجتماعية وتدعيم مشاركة أبنائهم في هذه الدروس متفقة من نتائج (صبيحي حمدان:2006) وتشير النتائج إلى ضعف وسلبية الاتجاهات فيما يخص العبارتين (11)،(7) وتدعم أحدها الأخرى حيث أن العبارة (11) عبارة عكسية لمضمون العبارة (17) .

ويفسر الباحثون هذه الآراء في المجمل بغياب المفهوم الصحيح لأسلوب الدمج مع الشعور بأنه اتجاه تربوي عالمي قد يؤدي إلى حل كثير من مشكلات أبنائهم وهو ما عبرت عنه العبارات (1)،(2)،(4) كما تتضح الحاجة إلى التوعية بأهمية هذا الأسلوب وفي نفس الوقت تشير الاتجاهات السلبية إلى غموض القرارات الخاصة بتطبيق هذا النظام خاصة في استمراره بالمراحل التعليمية أو في الشهادة الممنوحة وفق هذا الأسلوب .

جدول (7) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى الأطفال الأسوياء في الاستبيان (الصورة ج) ن = 37

الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق تماما		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق تماما		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
2	79.05	3.16	*26.38	0.00	0	8.11	3	16.22	6	27.03	10	48.65	18	أحب أن ألعب مع مجموعة من أصدقائي باستمرار في دروس التربية الرياضية	1
1	79.73	3.19	*27.46	0.00	0	5.41	2	18.92	7	27.03	10	48.65	18	سأشعر بالارتياح أثناء اللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	2
6	71.62	2.86	*15.84	5.41	2	13.51	5	13.51	5	24.32	9	43.24	16	أشعر بالعطف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب معهم	3
11	63.51	2.54	*9.89	13.51	5	16.22	6	13.51	5	16.22	6	40.54	15	أفضل المشاركة في الدروس العادية أكثر من دروس يشترك فيها ذوي الاحتياجات الخاصة	4
10	64.86	2.59	7.73	10.81	4	13.51	5	13.51	5	29.73	11	32.43	12	أشجع زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يتسابق مع زميل آخر	5
9	66.89	2.68	9.08	5.41	2	16.22	6	16.22	6	29.73	11	32.43	12	لا أمانع أن يضم فريق في اللعب أحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	6
5	74.32	2.97	*19.62	2.70	1	5.41	2	18.92	7	37.84	14	35.14	13	لا أستطيع مشاركة زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة اللعب بالأدوات أثناء الدروس	7
6	71.62	2.86	*14.22	2.70	1	13.51	5	16.22	6	29.73	11	37.84	14	أشعر بالضيق من طريقة لعب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالدروس	8
8	68.92	2.76	*13.68	8.11	3	13.51	5	16.22	6	18.92	7	43.24	16	أشعر بالمرح في الدروس التي يشاركني فيها زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة	9
4	75.00	3.00	*20.16	0.00	0	5.41	2	24.32	9	35.14	13	35.14	13	اشعر أن المدرس لن يهتم بي في درس الدمج	10
3	75.68	3.03	*21.51	0.00	0	5.41	2	21.62	8	37.84	14	35.14	13	أحب أساعد زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب	11
12	56.76	2.27	2.86	10.81	4	24.32	9	18.92	7	18.92	7	27.03	10	أشعر بأنني سوف أفهم ما يريد مني زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب	12

\*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 9.49

يتضح من جدول (7) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى الأطفال الأسوياء في الاستبيان (الصورة ج) وجود فروق معنوية بين الاستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 9.89 إلى 27.46 ) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد فروق معنوية بين الاستجابات في عبارة أشجع زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يتسابق مع زميل آخر و عبارة لا أمانع أن يضم فريق في اللعب أحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و عبارة أشعر بأنني سوف أفهم ما يريد مني زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيمة مربع كاي على التوالي ( 7.73 ، 9.08 ، 2.86 ) و هذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حققت عبارة لن أشعر بالارتياح أثناء اللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 79.73 % تلتها عبارة أحب أن ألعب مع مجموعة من أصدقائي باستمرار في دروس التربية البدنية بنسبة موافقة بلغت 79.05 % ثم عبارة أحب أساعد زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب بنسبة موافقة بلغت 75.68 % ثم عبارة اشعر أن المدرس لن يهتم بي في درس الدمج بنسبة موافقة بلغت 75 % و توالى العبارات حتى عبارة لا أمانع أن يضم فريق في اللعب أحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة موافقة بلغت 66.89 % ثم عبارة أشجع زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يتسابق مع زميل آخر بنسبة موافقة بلغت 64.86 % ثم عبارة أفضل

المشاركة في الدروس العادية أكثر من دروس يشترك فيها ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة موافقة بلغت 63.51% و جاءت في الترتيب الأخير عبارة أشعر بأنني سوف أفهم ما يريد من زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 56.76% .

وهذا يعني أن العبارات (12)،(1)،(11)،(10) وفقاً لترتيبها تشير إلى اتجاه متوسط نحو أسلوب الدمج بمتوسط حسابي (3.00 – 3.19) وهذا ما يتفق مع دراسة (هوستس ويلسون وآخرون : 1997) من أن الأسوياء لهم نتائج إيجابية في مساعدة أقرانهم وتشجيعهم أثناء الدرس ، وتؤكد على ذلك دراسة (حمدي السيد : 2011) . وهو ما أكدته (عبد المطلب أمين : 1996)

كما تشير العبارات (3)،(8) والتي احتلتا المرتبة السادسة إلا أنهما عبارتان متعارضتان في المضمون ومرجع ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى عدم معاشة الأطفال الأسوياء مما يؤدي إلى التشويش على آراء أفراد العينة كما أن المجتمع يسوده العزلة بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة كما تعتبر العبارات (9)،(6)،(4)،(12) عن اتجاهها سلبياً نحو الدمج في دروس التربية البدنية من وجهة نظر أفراد العينة .

وقد يرجع ذلك إلى صغر سن أفراد العينة (9-12) سنه وغياب الفكرة السليمة عن أسلوب الدمج وغياب الممارسة الفعلية .

جدول (8) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع رأى معلمي التربية الرياضية في الاستبيان (الصورة د) ن = 52

الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق تماما		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		موافق تماما		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
3	86.06	3.44	*76.85	1.92	1	1.92	1	13.46	7	15.38	8	67.31	35	أرى أن أسلوب الدمج اتجاه تربوي عالمي	1
1	89.42	3.58	*106.85	1.92	1	1.92	1	9.62	5	9.62	5	76.92	40	أتمنى أن تعطي الدولة اللببية اهتماماً بتطبيق أسلوب الدمج في مدارسنا	2
19	60.10	2.40	8.00	13.46	7	19.23	10	9.62	5	28.85	15	28.85	15	أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي	3
13	66.35	2.65	*18.19	7.69	4	15.38	8	9.62	5	38.46	20	28.85	15	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة	4
11	71.15	2.85	*21.65	7.69	4	7.69	4	13.46	7	34.62	18	36.54	19	لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	5
2	88.46	3.54	*80.12	0.00	0	0.00	0	13.46	7	19.23	10	67.31	35	لدي قناعة بأهمية دروس الدمج في التربية البدنية	6
4	81.73	3.27	*55.69	1.92	1	1.92	1	5.77	3	48.08	25	42.31	22	أشعر بأن مهنة التدريس أصبحت أكثر إنسانية بتطبيق أسلوب الدمج	7
12	70.19	2.81	*29.92	1.92	1	1.92	1	38.46	20	28.85	15	28.85	15	أسلوب الدمج تطبيق حقيقي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان	8
14	65.38	2.62	*26.85	5.77	3	1.92	1	38.46	20	32.69	17	21.15	11	يدفعني هذا الاتجاه إلى الإطلاع على المواقع الإلكترونية المتخصصة	9
19	60.10	2.40	*21.27	5.77	3	9.62	5	42.31	22	23.08	12	19.23	10	أشعر بأنه يمكنني تقديم أنشطة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج	10
18	63.46	2.54	*10.12	7.69	4	11.54	6	28.85	15	23.08	12	28.85	15	يمكنني أن أعرف على مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند تطبيق هذا الأسلوب	11
16	64.42	2.58	*11.65	3.85	2	15.38	8	28.85	15	23.08	12	28.85	15	أشعر بأنني مهني نفسيًا للتدريس في دروس الدمج	12
8	74.52	2.98	*32.81	7.69	4	5.77	3	7.69	4	38.46	20	40.38	21	أتوقع أن يحفز أسلوب الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في الدرس	13
22	43.27	1.73	8.58	21.15	11	34.62	18	13.46	7	11.54	6	19.23	10	لا أعرف كيف أتواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج	14
10	71.63	2.87	*22.04	7.69	4	9.62	5	13.46	7	26.92	14	42.31	22	لا أثق بقدرتي على تنفيذ درس التربية البدنية بأسلوب الدمج	15
9	74.04	2.96	*25.12	3.85	2	9.62	5	15.38	8	28.85	15	42.31	22	محتوى المناهج الحالية لا يساعدني على تطبيق دروس الدمج	16
5	81.25	3.25	*44.35	0.00	0	3.85	2	19.23	10	25.00	13	51.92	27	أشعر بأهمية إدراج مقرر خاص بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج إعداد معلم التربية البدنية	17
21	45.67	1.83	5.12	23.08	12	28.85	15	9.62	5	19.23	10	19.23	10	لن احتاج في دروس الدمج لاستخدام طرق وأساليب تدريس غير تقليدية	18
16	64.42	2.58	*10.31	7.69	4	19.23	10	15.38	8	23.08	12	34.62	18	لا أخشى أن تحدث إصابات للأطفال ذوي الاحتياجات في درس التربية البدنية	19
7	76.92	3.08	*39.54	5.77	3	5.77	3	5.77	3	40.38	21	42.31	22	أشعر أن أغلب وقت الدرس سيستغرق في التنظيم وإلقاء التعليمات	20
6	77.40	3.10	*36.65	3.85	2	5.77	3	9.62	5	38.46	20	42.31	22	لا أعرف كيف سأتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات عند استخدام الأدوات بالدرس	21
14	65.38	2.62	*12.62	13.46	7	9.62	5	13.46	7	28.85	15	34.62	18	أخشى أنني لن أستطيع السيطرة على سلوك الأطفال في دروس الدمج	22

\*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 9.49

يتضح من جدول (8) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستطلاع آراء معلمي التربية البدنية الطلاب في الاستبيان (الصورة د) وجود فروق معنوية بين الاستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 10.12 إلى 106.85) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد فروق معنوية بين الاستجابات في عبارة أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي و عبارة لا أعرف كيف أتواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج و عبارة لن احتاج في دروس الدمج لاستخدام طرق وأساليب تدريس غير تقليدية حيث بلغت قيمة مربع كاي على التوالي ( 8 ، 8.58 ، 5.12 ) و هذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حققت عبارة أمتنى أن تعطي الدولة الليبية اهتماماً بتطبيق أسلوب الدمج في مدارسنا أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 89.42% تلتها عبارة لدي قناعة بأهمية دروس الدمج في التربية البدنية بنسبة موافقة بلغت 88.46% ثم عبارة أرى أن أسلوب الدمج اتجه تربوي عالمي بنسبة موافقة بلغت 86.06% ثم عبارة أشعر بأن مهنة التدريس أصبحت أكثر إنسانية بتطبيق أسلوب الدمج بنسبة موافقة بلغت 81.73% و توالى العبارات حتى عبارة يمكنني أن أتعرف على مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند تطبيق هذا الأسلوب بنسبة موافقة بلغت 63.46% ثم عبارة أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي و عبارة أشعر بأنه يمكنني تقديم أنشطة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج بنسبة موافقة بلغت 60.10% ثم عبارة لن احتاج في دروس الدمج لاستخدام طرق وأساليب تدريس غير تقليدية بنسبة موافقة بلغت 45.67% و جاءت في الترتيب الأخير عبارة لا أعرف كيف أتواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 43.27% .

وتشير النتائج إلى أن العبارات (1)،(6)،(2)،(1)، تمثل اتجاهات إيجابية نحو أسلوب الدمج بمتوسط حسابي (3.50) فأكثر ، بينما تشير العبارات (7)،(17)،(20)،(21) اتجاهات متوسطة نحو استخدام أسلوب الدمج في درس التربية البدنية و بمتوسط حسابي ما بين (3.10 – 2.27) ، كما تشير باقي العبارات إلى اتجاهات سلبية لدى العينة حيث كان متوسط الدرجات أقل من (3) درجات .

ويرى الباحثون أن العبارات (18) ، (14) والتي جاءت في مرتبة متدنية و بمتوسط حسابي (1.73 – 1.83) تشير لعدم معرفة المعلمين لكيفية التواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأهمية استخدام أساليب تدريسية غير تقليدية وهو ما تأكد من العبارة رقم (17) والتي تؤكد ضرورة إدراج مقرر خاص بأسلوب الدمج ضمن مقررات أعداد معلمي التربية البدنية متفقة مع نتائج (فوزية بنت عبد الباقي : 2009) وفي المجمل يتفق النتائج مع دراسة (كونيتن : 1991) أن وجود اتجاهات إيجابية نحو أسلوب الدمج متفقة مع نتائج دراسة (صباحي حمدان : 2009) من حيث الأهمية إلا أن عدم معرفة كيفية التطبيق تمثل عقبة في هذا الاتجاه وبشكل سلبي وقد يرجع ذلك لطبيعة النشاط الحركي.

#### 4. الاستخلاصات :

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة يتبين أن :

- هناك تباين في درجات اتجاه بعض فئات المجتمع الليبي نحو درس الدمج في التربية البدنية ، تضح فيما يلي :
- بالنسبة لفئة أولياء أمور الأطفال الأسوياء كانت ما بين الاتجاه المتوسط و السلبي وخاصة فيما يتعلق بكيفية تطبيق وتنفيذ أسلوب الدمج وعدم المعرفة الكافية به .
- بالنسبة لفئة أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تشكلت اتجاهات إيجابية نحو أسلوب الدمج كأتجاه تربوي يسعى لحل المشكلات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان حقهم الانساني في الحياة السوية ، وفي نفس الوقت هناك اتجاهات سلبية نحو مستقبل هذا النظام وغموض قرارات تنفيذه.
- بالنسبة لفئة الأطفال الأسوياء جاءت الاتجاهات في مجملها في الاتجاه السلبي والقليل في المتوسط وذلك بأسلوب الدمج..

- بالنسبة لفئة معلمي التربية البدنية تشكلت الاتجاهات وبشكل إيجابي نحو مفهوم وأهمية أسلوب الدمج ، وبشكل متوسط أو سلبى لبعض المشكلات التعليمية والإجرائية التنفيذية للدرس .

## 5. التوصيات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحثون بما يلي :-
- أهمية اعتماد أسلوب الدمج كأحد النظم التربوية العالمية بالمدارس الليبية .
  - توعية فئات المجتمع الليبي بأهمية أسلوب الدمج وتطبيقه في الدرس الأكاديمي عامة ودرس التربية البدنية خاصة.
  - نشر ثقافة حقوق الإنسان والاعتراف بأهمية وأهمية ذوي الاحتياجات الخاصة في فرص حقيقية للاندماج في المجتمع .
  - استحداث مقرر دراسي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج أعداد معلمي التربية البدنية بالجامعات الليبية .
  - إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على فئات أخرى أو مقررات دراسية أخرى .

### مرفق (1)

#### أسماء السادة الخبراء ( مرتبة تبعاً للأقدمية)

الاسم	الوظيفة
أ.د/فاطمة عوض صابر	أستاذ طرق التدريس ، قسم الرياضة المدرسية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
أ.د/ محسن محمد حمص	أستاذ طرق التدريس ، قسم الرياضة المدرسية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
أ.د/ عزه خليل	أستاذ علم النفس كلية التربية - جامعة طنطا
أ.د/ عادل عبد الله محمد	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
أ.د/ مجدى حسن يوسف	أستاذ علم النفس ، قسم أصول التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
أ.د/ هبه عبد العظيم امبامى	أستاذ المناهج ، قسم الرياضة المدرسية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
أ.د/ هويدا حنفى	أستاذ الصحة النفسية ، قسم الصحة النفسية كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

### مرفق (2)

#### معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان لإيجاد صدق العبارات الصورة (أ)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
1	أرى أن أسلوب الدمج اتجاه تربوي علمي	0.572**
2	أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي	0.798**
3	أتمنى أن تعطي الدولة الليبية اهتماماً يطبق أسلوب الدمج في مدارسنا	0.766**
4	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال الأسوياء	0.687**
5	لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	0.629**
6	أتمنى أن تتقبل أبن زميلة ذي الاحتياجات الخاصة بدرس التربية الرياضية	0.675**
7	أخشى أن يعزف أبنى عن المشاركة في دروس التربية الرياضية	0.792**
8	أتحوف أن يكتسب ابني عادات سلوكية غير مرغوبة لاشترائه في دروس الدمج	0.623**
9	المشاركة في دروس الدمج يساعد أبنى على تكوين صداقات جديدة	0.681**
10	أرى أن دروس الدمج تنمي روح المحبة والتعاون بين الأطفال	0.783**
11	أخشى أن المدرس لن يهتم بأبنى في دروس الدمج	0.803**
12	أرفض أن يعلب أبنى مع زميل من ذوي الاحتياجات الخاصة خوفاً من حدوث إصابات	0.647**
13	لن يشعر أبنى بالمتعة في دروس التربية البدنية بأسلوب الدمج	0.666**
14	المشكلات السلوكية المتوقع حدوثها في دروس الدمج لا تختلف كثيراً عن مشكلات الدروس العادية	0.687**

**0.660	لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مواد دراسية أخرى غير التربية البدنية	15
**0.685	أشعر أن أبنائي يمكنه التواصل مع زميله ذي الاحتياجات الخاصة	16

## تابع مرفق (2)

### معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان لإيجاد صدق العبارات الصورة (ب)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
1	أرى أن أسلوب الدمج اتجاه تربوي عالمي	*0.662
2	أتمنى أن تعطي الدولة الليبية اهتماماً بتطبيق أسلوب الدمج في مدارسنا	**0.749
3	أسلوب الدمج غير واضح لدي	*0.708
4	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	*0.667
5	لدي فناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	*0.660
6	أتمنى أن يلاءم أسلوب الدمج مع قدرات أبنائي وإمكاناته المحددة	**0.763
7	لا أتوقع أن يوفر درس الدمج لابني قدر من المتعة والبهجة	*0.677
8	أخشى أن يتعرض أبنائي للإصابة في دروس الدمج	*0.632
9	أخشى أن يتعرض أبنائي لآثار نفسية سيئة نتيجة لعدم تقبله من الأطفال الأسياء	*0.703
10	أشجع أبنائي على المشاركة في دروس التربية البدنية بأسلوب المدمج	*0.654
11	لا أمانع أن يطبق أسلوب الدمج في مقررات دراسية أخرى	*0.657
12	المشاركة في دروس الدمج ستساعد أبنائي في تكوين صداقات جديدة	**0.738
13	أرى أن مستقبل هذا الأسلوب من التعليم غير واضح أو محدد بمراحل معينة	*0.614
14	لا توجد قرارات واضحة وصریحة حول نظام الدمج في الدرس	*0.648
15	أخشى أن تتضمن الشهادة الدراسية لأبني إشارة إلى أنه تعلم أسلوب الدمج مما يفيد مستقبله	**0.765

## تابع مرفق (2)

### معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان لإيجاد صدق العبارات الصورة (ب)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
1	أحب أن ألعب مع مجموعة من أصدقائي باستمرار في دروس التربية الرياضية	**0.758
2	لن أشعر بالارتياح أثناء اللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	**0.677
3	أشعر بالعطف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب معهم	**0.657
4	أفضل المشاركة في الدروس العادية أكثر من دروس يشترك فيها ذوي الاحتياجات الخاصة	**0.755
5	أشجع زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يتسابق مع زميل آخر	**0.738
6	لا أمانع أن يقيم فريق في اللعب أحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	**0.714
7	استطيع مشاركة زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة اللعب بالأدوات أثناء الدروس	**0.648
8	أشعر بالضيق من طريقة لعب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالدرس	**0.636
9	أشعر بالمرح في الدروس التي يشاركون فيها زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة	**0.722
10	أشعر أن المدرس لن يهتم بي في درس الدمج	**0.716
11	أحب أساعد زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب	**0.740
12	أشعر بأنني سوف أفهم ما يريد مني زميلي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب	**0.767

تابع مرفق (2)

معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان لإيجاد صدق العبارات الصورة (ج)

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
1	أرى أن أسلوب الدمج اتجه تربوي علمي	**0.701
2	أتمنى أن تعطي الدولة الليبية اهتماماً بتطبيق أسلوب الدمج في مدارسنا	**0.702
3	أسلوب الدمج مفهوم غير واضح لدي	**0.680
4	أرى أن أسلوب الدمج لا يتعارض مع توفير فرص حقيقية لتعليم الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة	**0.642
5	لدي قناعة بأن أسلوب الدمج يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في علاج بعض مشكلاتهم التربوية والنفسية	**0.708
6	لدي قناعة بأهمية دروس الدمج في التربية البدنية	**0.649
7	أشعر بأن مهنة التدريس أصبحت أكثر إنسانية بتطبيق أسلوب الدمج	**0.678
8	أسلوب الدمج تطبيق حقيقي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان	**0.783
9	يدفعني هذا الاتجاه إلى الإطلاع على المواقع الإلكترونية المتخصصة	**0.650
10	أشعر بأنه يمكنني تقديم أنشطة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج	**0.728
11	يمكنني أن أتعرف على مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند تطبيق هذا الأسلوب	**0.649
12	أشعر بأنني مهياً نفسياً للتدريس في دروس الدمج	**0.715
13	أتوقع أن يحفز أسلوب الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في الدرس	**0.718
14	لا أعرف كيف أتواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس الدمج	**0.724
15	لا أثق بقدرتي على تنفيذ درس التربية البدنية بأسلوب الدمج	**0.655
16	محتوى المناهج الحالية لا يساعدني على تطبيق دروس الدمج	**0.634
17	أشعر بأهمية إدراج مقرر خاص بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج إعداد معلم التربية البدنية	**0.767
18	لن احتاج في دروس الدمج لاستخدام طرق وأساليب تدريس غير تقليدية	**0.715
19	لا أخشى أن تحدث إصابات للأطفال ذوي الاحتياجات في درس التربية البدنية	**0.632
20	أشعر أن أغلب وقت الدرس سيستنفذ في التنظيم وإلقاء التعليمات	**0.635
21	لا أعرف كيف سأتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات عند استخدام الأدوات بالدرس	**0.709
22	أخشى أنني لن أستطيع السيطرة على سلوك الأطفال في دروس الدمج	**0.740

## المصادر والمراجع

- 1- أمين الخولي ، أسامة راتب ( 1998 ) : " التربية الحركية للطفل " ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الصفحات 42:44 .
- 2- جريدة الأهرام ( 2015 ) : " قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة " ، عدد السبت 21 فبراير ، الطبعة الأولى ، الصفحة 7.
- 3- حصة الفايز ( 1999 ) : " اتجاهات معلمات رياض نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بأدائهم الوظيفي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- 4 - حمدي احمد السيد ( 2011 ) : " تأثير برنامج تعليمي بالدمج بين الصم والأسوياء علي تعلم بعض مهارات الجمباز " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
- 5 - رانيا صبحي ( 2002 ) : " تأثير الدمج في برنامج ترويجي علي كل من مفهوم الذات لذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الذهنية واتجاهات الأسوياء نحوهم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، الصفحات 18- 22 .
- 6 - زينب محمود شقير ( 2005 ) : " الاتجاهات المعاصرة في التشخيص التكاملية والتعليم العلاجي والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة " ، منشورات كلية التربية ، جامعة طنطا ، الصفحات 3، 25 ، 28 .
- 7 - سليمان عبدا لواحد يوسف ( 2011 ) : " صعوبات التعلم النمائية " ايتراك للطباعة والنشر ، القاهرة ، الصفحات 22، 23 .
- 8 - \_\_\_\_\_ ( 2013 ) : " الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية " ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الصفحة 21 . 7 .
- 9 - صبحي حمدان أبو جلاله ( 2009 ) : " اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعلم " ( ممارسات وتحديات ) ، مجلة التربية ، العدد 168 ، السنة الثامنة وثلاثون ، مارس ، قطر ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- 10- عبد الكريم عبد الجليل ( 2008 ) : " تأثير دروس التربية الرياضية المدججة علي كل من الأداء الحركي والتكيف العام لذوي الاحتياجات الذهنية واتجاهات الأسوياء نحوهم " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- 11 - عبد المطلب أمين القريطي ( 1996 ) : " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " دار الفكر العربي ، القاهرة ، صفحة 121 .
- 12 - عبد العزيز بن خليفة محمد ( 2001 ) : " اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا في دروس التربية البدنية للعاديين ) ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- 13 - فوزية بنت عبد الباقي الجمالي ( 2009 ) : " تقويم تجرية دمج ذوي الحاجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ في سلطنة عمان " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة دمشق
- 14 - مصطفى محمد مصطفى ( 2007 ) : " فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في تخفيف أعراض النشاط الزائد لدي المعاقين سمعيا " رسالة ماجستير غير منشورة "كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- 15 - محمد عبد الغفور ( 1999 ) : " دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، المملكة العربية السعودية .

- 16- Jansma p, French ( 1994)"special physical education physical activity, sport and recreation " prentice hall inc, new jersey .u.s.a. page86
- 17- Kirchner G, fishburne (1995 ) "physical ducation for elementary shool children"9" ed,wm.c,brown communication inc, Madison, u.s.a. page 13
- 18- Quintion,s(1991) "attitude toward integration of student with handicaps: comparison of parents of children with handicaps and special and rcgular education teachers,phd,Indiana university.
- 19- Rizzo, vispocl(1991) " physical educators, attitudes toward teaching zith handicaps , adapted physical activity quarterly, 8,4,11.s.
- 20- Houston, dun (1997)" the effect of peer tutors on motor performance in integrated physical education classes "adapted physical activity quarterly.vol. human kinetics publisher inc.p 5.